

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم



كلية الآداب والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

الموضوع:

دراسة كتاب

"حياة وأعمال الشاعر بلقاسم حرز الله"

لعربي حرز الله

تحت إشراف:

❖ خزار سماحية

من إعداد الطالبتان:

❖ عابد وهبية

❖ بلخيرة فاطمة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الحبيب سيدنا مصطفى محمد عليه الصلاة والسلام عليه اطيب الصلوات

بالأقلام نخطط الكلام وكذا التهاني

والامتنان إلى من فتحنا أعيننا على ابتسامتيهما إلى من

سهرتا الليالي لنام وتعبتا السنين لنرتاح وضحتا بالكثير

ولازالتا وأشرقت حياتنا بنورهما إلى الغاليتان العزيزتان

نهدي ثمرة جهدنا إلى نور الليالي ومنبع حناننا امينا اللاتين

تمنيتا لنا النجاح دائما

الى من يعجز لسانينا أمامهما عن الشكر الى رمز العطاء

ومصدر نعمنا والدينا العزيزين رحمة الله عليهما

خطة البحث

1. إهداء
2. مقدمة
3. الفصل الأول: التعريف بالمؤلف محمد العربي حرز الله
4. المبحث الأول: حياته بلقاسم وأعماله
5. المبحث الثاني: بلقاسم حياته الشعرية
6. المبحث الثالث: دراسة الكتاب
7. المبحث الرابع: دراسة ظاهرية ودراسة محتوى الكتاب
8. قائمة المصادر والمراجع
9. خاتمة

المقدمة

مقدمة:

إذا كانت عبقرية الشاعر وعظمته يستمدها من بيئته عامة، فإن البيئة الصحراوية تؤهله الشعاعرية بطريقتها الخاصة، وبطبع خاص وتزيده أكثر سموها وسموا من جراء قسوتها و انفتاح أفقها على أسرار لا يدركها إلا الشاعر الفذ، و أي شاعر صحراوي متميز لابد أن يكون لبيئته الفضل في تكوين شخصيته و عبقريته، وإكسابه تلك المكانة من فضائها الرحب، الذي يمنح العقل سعة التفكير و التأمل، و إلهام وجدانه بسحرها و جمالها و صمودها و شدتها و من ثم تصبح الصحراء مصدر أساسيا، يستمد منها الشعراء كثيرا من أدوات ابداعهم، و تفجر روائع الشعر على ألسنتهم، وتزيد من قدرتهم على التعبير ووصف مشاعرهم، و كل ما يحيط بهم، و لذلك نجد تعلق الشعراء بالصحراء وحبهم لها الأمر الذي جعل الكون الخيالي و النسيج الالطوبي في أشعارهم بصوره و مجازاته و استعارته مصدره البيئة الصحراوية الجامعة بين فضيلة التسامح و الكرم و النبل و بين العزة و الكرامة و الصحراء هي الحرية و الحرية هي الصحراء، و الحرية مهرها إرادة و التحدي و الثورة من ذات الإنسان لذات الإنسان، و من كل القوى و المعوقات التي تحد من حرته، و هذه الخاصية للبيئة الصحراوية هي ما أنتجته شعرا ثوريا انعكست فيه القوة و الشدة و العزيمة و الإصرار، و ألبسته ملكه التشبيه التي كان لها دور في إثراء الشعر الشعبي الثوري التحرري و لهذه المميزات الخاصة بالبيئة الصحراوية كلها كان اختياري لشعراء هذه المنطقة لأنهم مثلوا جهاد منطقة

الجنوب، التي زخرت بالشعراء الثوريين، الذين أضاعت أشعارهم دروب الحرية في هذه المنطقة الأصلية وأنارت عقول الشعب بالوعي الوطني، وحمست وجدان الثوار، من ثم فالشاعر الشعبي الصحراوي هو شاعر إصلاح الفكرة، وطني النزعة، بدوي الطبع تائر على الظلم عاشق للشعر والحرية، مجيد في التغني بالوطنية والثورة، ممثل لواقع مجتمع وبيئته بكامل تفاصيلها، معبر عن كل شيء له علاقة بحياة منطقتة

كل هذه الدواعي وغيرها جعلني أهتم بإخراج هذا البحث في هذه الصورة كل هذا مساهمة منا ومبادرة تحقيق أهداف كثيرة أذكر منها:

✚ محاولة نفض الغبار عن هؤلاء الشعراء المغمورين في حجب مظلمة وراء الاستار لا أحد يعرف شعرهم

✚ الإقتراب أكثر من الجوانب الغنية الموجودة في شعر الشاعر بلقاسم حرز الله والتعرف عليه أكثر وعلى شعره من خلال تسليط الضوء على لغته الشعرية وصوره وموسيقاه

✚ جمع شتات هذه الأشعار وتدوينها قبل ضياعها ومحاولة المحافظة على معجم اللفظي لسكان هذه المنطقة ذات الطابع العربي الأصيل

✚ المساهمة في إرساء قواعد متينة لبناء صرخ شامخ تقوم عليه دراسات مقبلة حول الشاعر بلقاسم حرز الله

ولتحقيق هذه الأهداف تبادرت في ذهننا أسئلة متعددة تتمثل فيمايلي:

- من هو الشاعر بلقاسم حرز الله، وماهي دوافعه لنظم الشعر؟
 - ماهي حياته الشعرية الموجودة في شعر بلقاسم حرز الله؟
- ولم يغب عن ذهني ما للملاحق من أهمية تذكر هي البوابة الكبرى التي يفهم القارئ مضمون البحث بسهولة بالنسبة للمصادر والمراجع تطرقنا للكتاب الأصلي حياة وأعمال الشاعر بلقاسم حرز الله
- بالإضافة إلى مجلة المساء الإلكترونية
- لم تكن رحلة هذا البحث سهلة بل كانت صعبة فقد أتعبني كثيرا ولقيت من جرائها صعوبات عديدة ومشاكل مطروحة لجميع الباحثين لأن الشاعر الذي بين أيدينا حديث لذلك تكون مصادره قليلة وغير متداول عند قراء والناقدين
- قلة المراجع التي تتناول عن حياة الشاعر بلقاسم حرز الله
- وتمت هيكلة البحث بخطة التالية:

- إهداء
- مقدمة
- الفصل الأول: التعريف بالمؤلف محمد العربي حرز الله
- المبحث الأول: حياته بلقاسم وأعماله
- المبحث الثاني: بلقاسم حياته الشعرية
- المبحث الثالث: دراسة الكتاب
- المبحث الرابع: دراسة ظاهرية ودراسة محتوى الكتاب
- قائمة المصادر والمراجع

■ خاتمة

وغير ذلك من الصعوبات والمشاكل التي تعترض الباحث ولكنها مشاكل تهون وتحلو مع الحصول على نتائج جيدة، فأن نسينا كل الجهد والخسائر المادية بعد إنهائنا للمذكرة وخاصة مع وجود تشجيع من الأساتذة مختصين

قبل أن نختم هذه المقدمة من واجبنا أن نسدي الشكر والعرفان لمن يستحقه ولذا فإننا نقدم الشكر الجزيل لعائلتي اللتان قدما لنا يد المساعدة في هذا البحث أيا كون المساعدة كما أننا نعتز بجميل أستاذتنا المشرفة على ما قدمت لنا يد المساعدة وحسن النصح والتوجيه وعلى ما أفادنا من تجربتها وخبرتها في هذا المجال.

ونشكر كل من وقف معنا وأعطانا شحنة تشجيع لنتطرق الى هذا الموضوع في الوقت الذي فيه نوعا من التنشيط والثني عن الموضوع

▪ بلخيرة فاطمة

▪ عابد وهيبية

حياة و أعمال
الشاعر بلقاسم حرز الله

العربي حرز الله

الرابطة الوطنية للأدب الشعبي
لائحة الكتاب الجزء ١٥٠

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف محمد

العربي حرز الله

تعريف المؤلف:

العربي حرز الله أستاذ في اللغة العربية متقاعد منهم بالتراث صدرت له العديد من المؤلفات كما أنه شغوف بعالم الإلكترونيات يحلم بأن بمشاريع طموحته كما يحلم أن يتحول مسقط رأسه سيدي خالد ببسكرة

إلى محطة ثقافية تعرض كل كنوزها التي لا تزال قيد الإهمال حرز الله يكتب بالعربية والفرنسية ولما كان عنده إله الإبداع بعيدا عن المناسباتية أو العمل في إطار رسمي بقيده

• كيف نشأت شخصية الباحث بداخلك؟¹

- بداياتي كانت بالمطالعة، فلم أكن أقرأ العنوان ولما صاحب الكتاب ارتبطن بالقراءة بالغتتين العربية والفرنسية منذ سنة 1969. حيث كان عمري 15 سنة إذ عندما كنت الخامسة ابتدائي كتبت قصة بسيطة من 10 صفحات بعنوان مغامرات لاققت إعجاب أستاذي ومحاولتي الموائية كانت قصة بعنوان بيت السعادة باللغة الفرنسية وتأثرت فيها بمولود فرعون جاءت

¹مجلة المساء جزائر نشر في المساء 2007/11/18

بعدها مرحلة المطالعة الواعية قرأت لطف حسين وتوفيق حكيم

والعقاد فيكتور هيفو

وشتوندا وزولا وغيرهم إضافة إلى قراءتي لكل من ابن رشيد الغزالي وشنو
بناهور وباسكال وغيرهم²

في الأربعين من عمري رجعت إلى دروس بالمراسلة في اختصاص الإلكترونيك
لتنمية معارفي في الفيزياء، كان ذلك مع أورلاك بفرنسا وسونيلاك بسيدي
بلعباس وإيباد بعنابة، ولدي مخطوطان، الأول بعنوان أبجديات في الكهرباء
ولإلكترونيك في 183 صفحة تم إنجازه سنة 2000 وهو مدعم برسومات
تخطيطية وبيانات تمثيلية ودوال من الحجم المتوسط، ثاني مخطوط هو
موسوعة إلكترونية كبيرة الحجم من 150 صفحة ولا يزال المخطوطان
ينتظران من يتبناها. علما أنهما موجهان لجمهور الطلاب

• هل يعني ذلك أن دراسة الإلكترونيك أخذتك من عالم الابداع والكتابة؟

- لا أبدا فقد عدت سنة 2000 إلى الكتابة الأدبية من خلال روايتي

الماء و العسل و هي الآن تحت الطبع بوزارة الثقافة و هناك

كتاب يتناول دراسة أدبية بعنوان النثر و الشعر في الأدب

الفرنسي و كلها أعمال تحت الطبع و قد طبعت لي وزارة الثقافة

في سيدي خالد في عهد الاحتلال³ وكتاب عن ترجمة لقضية

جزرية مع ملخص يتناول حياتهما باللغة الفرنسية كما طبعت لي

² مرجع السابق ص2

³ مرجع السابق ص285

رابطة الادب الشعبي حياة و أعمال الحاج بلقاسم حرز الله . و لي أيضا كتيب يتناول قصص فلسفية بسيطة بأسلوب خال من التعقيد لدفع القارئ المبتدئ إلى تذوق جماليات الأدب منها قصة أكل اللحوم ,العالم ,الخائب فيلسوف الأخره و ثورة المادة .

- لديك خبرة في مجال في مجال المخطوطات فإلى أين وصل رصيدك منها؟

- لدي اهتمام بالمخطوطات القديمة في شتى العلوم منها الخاصة بالفقه المالكي والقرآن الكريم ومخطوطات أجنبية تعود الى 1900م

- أأا يفكر حرز الله في الانضمام الى جمعية ثقافية ما؟
- اهتم فقط بالكتابة والمطالعة واعتقد أن هذا العمل لا يحتاج جمعية فلا توجد حولي جمعيات يمكنها إحتضان مشاريعي وهذا لا يعني أنني منطوي، بل العكس أنا على إستعداد تام للتعاون مع غيري
- كيف هو حال الهياكل الثقافية بمنطقتك؟⁴
- نحن نعاني فقرا على مستوى الهياكل، كما توجد دار شباب غير مؤهلة لإحتضان كل الطاقات والكفاءات.
- شاركت في الأسبوع الثقافي لبسكرة ضمن فعاليات الجزائر "عاصمة الثقافة"، كيف كانت المشاركة؟

⁴ مرجع السابق ص3

- المشاركة كانت إيجابية استقطبت اهل الثقافة وكان أسبوعا من

انجح الأسابيع لتتوع نشاطاته. نوعيتها⁵

• ماذا تود ايصاله إلى الآخرين عبر "المساء"؟

- نبدي استعدادنا للمشاركة الفعالة في أي عمل للنهوض بالثقافة

وأتمنى أن تستفيد ولانيتنا بمهرجان سنوي بمناسبة 26 رمضان.

1. المبحث الأول: حياة واعمال الشاعر بلقاسم حرز الله

لقد كانت حياته الخاصة ملأى بالأحداث المثيرة، إذ مكنه القدر أن يعيش

وهو مكتمل نضوجه ثلاث مراحل متباينة، غاية في الحساسية، مختلفة في

خصائصها وفي مستلزماتها تستدعي كل مرحلة منها واجبات وتضحيات

خاصة، وجد المرحوم نفسه خلالها مجبرا على العطاء حريصا على أداء

الواجب حسب ما تقتضيه كل مرحلة،⁶ وتمثلت تلك المراحل فيما يلي:

❖ مرحلة النضال السياسي والاستعداد والكفاح المسلح ونحصرها بصفة

خاصة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية الى اندلاع ثورة التحرير

المباركة (1946) - (1954)

⁵ مرجع السابق

⁶ حياة وأعمال الشاعر بلقاسم حرز الله-العربي حرز الله -نشر الرابطة الوطنية للأدب الشعبي -ص-7-

❖ مرحلة عهد الاستقلال وما واكبها من بناء وتشديد تحت ظل العلم

الوطني.⁷

ونستطيع أن نقول دون أن نكون مغالين أن المرحوم أدى واجباته الوطنية في أكمل وجه خلال المراحل الثلاث وبكل إتقان وصدق وفقد دخل معترك الحياة السياسية منذ إعادة بعث الحزب العتيد سنة 1946 تحت غطاء اسم جديد وهو حركة الانتصار للحريات الديمقراطية وظل متمسكا بذلك الخط النضالي إلى آخر رمق من حياته دون أن يحدد على المبادئ الأساسية للحزب رغم التقلبات السياسية والاجتماعية التي وقعت فيها بعد.⁸

أما في مرحلة الثورة التي عاش معظمها في فرنسا، فقد واصل نضاله السياسي دون هوادة في إطار فيدرالية جبهة التحرير الوطني، فعرف السجن والعذاب وذاق الحرمان والقهر على غرار إخوانه من المناضلين المخلصين من أبناء الشعب الجزائري الى أن تحققت المعجزة ونالت الجزائر إستقلالها بفضل تضحيات أبنائها، وأما عهد الاستقلال فقد شارك المرحوم في ثروات البناء والتشييد معولا عن ساعده دون الغير ولم يحصل حتى على منحة مجاهد، وكانت قناعته منذ البداية أن الجهاد واجب مقدس وليس ارتزاقا يكافأ عليه بالمال.⁹

وتوازيا مع عمله الذي مارسه من خلال مهن مختلفة منها البناء والحلاقة والسياسة والوظيفة وعمله السياسي الذي مارسه كمناضل بسيط في الحزب تم

⁷ المرجع السابق ص-8-

⁸ المرجع السابق ص-8-

⁹ المرجع السابق ص-8-

كمنتخب في المجلس البلدي لبلدية البساس لعهدتين، وتوازيا مع ذلك فإنه لم يغفل عمله الفني الذي كان يمارسه كما وخاصة الفروسية والشعر¹⁰ وأفتح قوسا لأشير الى المرحوم بلقاسم حرز الله كان يغفل في بعض الأحيان في تدوين قصائده رغم حرصه على التاريخ مما سهل علينا فيما وجدنا منها عملية تصنيف القصائد رائعة في مواضيع مختلفة، لكننا، لم نعثر عليها مكتوبة في أرشيف المرحوم. وربما سيطالعنا المستقبل من العثور عليها، لنضيفها لهذا البحث أن شاء الله، وقد نأسف كثيرا لضياع جزء من شعر المرحوم وخاصة احدى روائعه التي نظمها بمناسبة عيد ميلاد ولي بناته المسماة ثريا، وتعتبر تلك القصيدة فعلا أية في الجمال والقمة من الناحية الفنية.¹¹

وسيلاحظ القارئ أن شعر المرحوم بلقاسم حرز الله لا يقتصر على الطوال من القصائد الوصفية بل يشتمل أيضا على قصائد قصيرة قد لا تتعدى الثماني أبيات مع التنوع في المواضيع والاعراض، كما أن معظم قصائده مرتبطة بأحداث معينة أو بمناسبات خاصة مما أضفى على معظم شعره صدق العاطفة، التي تزيد الى انتاجه الغزير أهمية تاريخية واجتماعية لارتباطه الوثيق بالمرحلة التي واكبها ونعني منه بصفة خاصة الشعر الوطني والقومي.¹²

وما دمننا بصدد الحديث عن إنتاج المرحوم الأدبي، فإننا لا نطوي الصفحة دون الإشارة الى تجربته النظرية وخاصة النصوص المسرحية التي كان ينتجها بغزارة في بداية الاستقلال عندما كون أول فرقة مسرحية بسيدي خالد. ونأسف

¹⁰ المرجع السابق -ص-9-

¹¹ المرجع السابق -ص-10-

¹² المرجع السابق -ص-10-

لضياح معظم تلك الاعمال الفنية التي ذهبت ضحية عدم الوعي الثقافي في ذلك الوقت، لأن أحد لم يعرّها الاهتمام اللازم في الوقت المناسب. ولقد تظن في البداية ومن خلال عمله المسرحي الى الامراض الاجتماعية التي بدأت في المجتمع الجديد بعد الاستقلال ومنها البيروقراطية ومشاكل الزواج والتكاسل في العمل فكان يعالج كل ذلك في طابع لا يخلو من الفكاهة بغرض الترفيه على الجمهور، دون إغفال الجوانب التربوية في المسرحيات.¹³

ومما سبق، يتبين للقارئ أننا مهما اجتهدنا في سرد حياة الرجل، فإننا لا نستطيع الإحاطة بكل جوانب حياة ملأى بالأحداث الاجتماعية والسياسية وحبل بالتجارب الفنية والأدبية، غير أن ذلك لا يمنعنا من الوقوف على محطات هامة من حياة المرحوم محاولة منا لإفادة القارئ الجزائري الذي لطالما أحبه وقدرّ فنه.¹⁴ أما البحث في حد ذاته فقد قسمناه الى ثلاث أبواب لتسهيل تناوله من طرف القارئ وهي:

- ترجمة مختصرة لحياة المرحوم
- النهضة الأدبية في عصر الشاعر
- الخصائص العامة لشعره

كما أننا وزعنا هذه المحاور على جزئين رئيسيين، تضمن الأول مراحل حياة الرجل وأعماله وتطور مسيرته الفنية، بينما تضمن الثاني ديوان الشاعر مسبقا ببعض الاعمال النظرية التي خاضها الفنان كتجربة إضافية في عمله الأدبي.¹⁵

¹³ المرجع السابق -ص-10-

¹⁴ المرجع السابق -ص-11-

¹⁵ المرجع السابق -ص-12-

ولقد إعتمدنا لسرد حياة المرحوم عناوين فرعية لتفصيل بعض الجوانب الهامة منها تجدي الاختصار و الاكتفاء بالمهم .أما فيما يخص النثر فقد إكتفينا بنماذج مختلفة منها تجربة النص المسرحي لدى المرحوم و بعض الخواطر ذات المواضيع المختلفة ,أما بالنسبة للشعر فقد حاولنا مجتهدين تصنيف القصائد حسب الأغراض دون مراعاة للترتيب الزمني أو للمواضيع, وقد يدخل الوصف الذي يطبع غالبية شعر المرحوم في الأغراض الأخرى , دون أن يخل بالمنهجية العامة التي إعتدناها في باب الشعر ,كما أننا اکتفينا فيما يخص التحليل و الشرح على بعض القصائد النموذجية من أغراض مختلفة ولنا ندعي أننا وفيها حقها بل نترك القارئ المهتم و خاصة المختصين في الداب و النقد مهمة تقريب معاني شاعرنا المرحوم لجمهوره العريض في كل أنحاء البلاد. والله الموفق¹⁶

كلمة الأستاذ محمد سعيدي:

الشاعر الفارس الشيخ بلقاسم حرز الله كانت صلتني بالشاعر الفارس في ربيع 1984، عندما تسلمت مهام كمحافظ لحزب جبهة التحرير الوطني لولاية بسكرة، وبما أنه لم يسبق لي أن مارست العمل الحزبي ميدانيا، ولم تكن لي المعرفة التامة بأوضاع الحزب الحقيقية هناك ولأوضاع الولاية بصفة عامة، فقد قررت أن أقوم بزيارة ميدانية بجميع قسامات الولاية بما فيها دائرة واد سوف التي كانت تابعة لولاية بسكرة قبل التقسيم الإداري الذي أحدث سنة

¹⁶ المرجع السابق ص12-

1948. وذلك بغرض فتح نقاش واسع مع المناضلين حول أوضاع الحزب

والحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للولاية بصفة عامة.¹⁷

وفي هذا الإطار ذهبت الى دائرة أولاد جلال التي كانت تضم بلديات الدوسن،

أولاد جلال، سيدي خالد، البسباس (أولاد حركات)، الشعبية (أولاد رحمة)،

وأثناء الزيارة توجهت الى عرش أولاد ساسي وكان وقتها فرعها البلدي تابعاً

لبلدية البسباس، وكان المسؤول عن ذلك الفرع أن يصبح بلدية مستقلة في

التقسيم الإداري السالف الذكر هو الشيخ بلقاسم حرز الله شاعرنا وفارس

المنطقة، بل شاعر وفارس الصحراء.¹⁸

فمن بلدية البسباس توجهنا الى أولاد ساسي وبضبط الى منطقتي أم لقراد و

النحروب، ولم يكن الطريق معبداً كما هو عليه الحال الآن، وكانت مدة المسيرة

لا تقل عن أربعة ساعات رغم أن لن تكن تجاوز التسعين كيلومتراً، ولكن السير

في ذلك الطريق الغير معبد كان رائع بل مدهشاً ونحن نسير بين الوديان و

الفياض ثورة شعرية متسامية تتعالى و تنحدر في نسق يستفز الخيال و يزرع

الجمال في الروح، و المنطقة عبر المسافة كلها تنفرد بالروعة المطلقة و

النكهة الخاصة تتخللها أشجار ونباتات الصحراء كأشجار القطم (البطم) المرافقة

المجاري الوديان، وأعشاب الوعي المهيأة للأغنام و النعام بصفة عامة¹⁹

كلمة الدكتور أحمد الأمين:

¹⁷ المرجع السابق ص-13-

¹⁸ المرجع السابق ص-13-

¹⁹ المرجع السابق

عن الشاعر المرحوم بلقاسم حرز الله تكفل نجله البكر محمد العربي بترجمة وافية لحياته وجمع دوانه ,وأعتقد أنه من المؤسف الاكتفاء بطبع الديوان دون التقديم له بتفاصيل حياة رجل ملأ واحات الجزائر شعراً, تلك الحياة المفعمة بالتجارب التي هيأت شاعرنا ليبلغ هذا المستوى الرفيع من الأدب الشعبي , ذلك أن الرجل كان شخصاً متعدد الهوايات و الفنون وعلمته مراحل حياته الملىء بالأحداث المثيرة كيف يصقل مواهبه الطبيعية ليصل الى هذا المستوى المرموق في الفن لاسيما في مجال الشعر الشعبي الذي يهمننا بالدرجة الأولى, ولعلنا سنكتشف من خلال بسط حياة الرجل جوانب مهمة في مسيرة عملاق من عمالقة الصحراء كانت مستترة حتى على الباحث المختص فما بالك عن القارئ العادي

20 .

المهم أن المرحوم الذي عرفته عن قرب ومنذ عهد طفولتي، كان من الأدباء القلائل في هذا المستوى الذين يتابعون حركة الدراسات الشعبية وخصوصاً منها الشعر ولقد خلفه في ذلك ابنه محمد العربي. وهو باحث هام له إهتمامات حقيقية بمجالي الثقافة والأدب.²¹

يكون الشاعر بلقاسم حرز الله قد ولد سنة 1928 إذ إن كل القرائن تدل على ذلك، ولقد شهد النور بسيدي خالد مدينة الشعراء كما سماها الشيخ محمد البشير البراهيمي الذي حفظ بعض شعر الشيخ بن يوسف والشيخ السماتي والشيخ بن

²⁰ مرجع السابق ص-19-

²¹ مرجع السابق ص-20-

قيطون على سبيل الخصوص؛ ووصف الشيخ بن يوسف، عميد شعراء البلدة بأنه من أكبر شعراء عصره.²²

ويعد المرحوم بلقاسم حرز الله حلقة من الحلقات الممتدة من الشعر العربي القديم عبر عصوره المختلفة من العصر الجاهلي، مروراً بالعصور التي توالى بعد ظهور الإسلامي من عصر أموي وعباسي بعهدية إلى العصر العثماني وأخيراً إلى عصر النهضة والمعاصرة.²³

2. المبحث الثاني: حياته الشعرية

ولقد سألت شاعر الحاج بلقاسم حرز الله عن مدرسته الشعرية فأجابني على الفور دون إنتظار أو تردد. الشيخ السماتي لكن، وبرغم تعلقه بالشيخ السماتي الذي نلمس مسحة رقيقة من شعره في شعر المرحوم. فإن شاعرنا يروي شغف كبير بشعر عبد الله بن الكريو ويحفظ منه الكثير، كما يفعل أيضاً بشعر محمد بن عزوز الخالدي وخاصة فيما يتعلق بشعر الغربية، بإختصار يمكن القول بأن الشاعر بلقاسم حرز الله يتأثر لكل كلمة جميلة

²² مرجع السابق ص-20-

²³ المرجع السابق ص-21-

يلتقطها حسه الرهيف وشاعرية الفذة وأن ذلك الحزم الكبير الذي سبق

عصره قد ترك في نفسه ذلك.²⁴

النخم الأدبي الكبير الذي سبق عصره قد ترك في نفسه ذلك الأثر الطيب

الذي أهله فيما بعد ليصبح شاعرا فعلا ومن رواد الأدب الشعبي في

عصرنا.²⁵

عصر الحاج بلقاسم الاجتماعي والسياسي والأدبي:

لقد عاش الشاعر بلقاسم حرز الله في مرحلة التاريخية غاية في الأهمية والتعقيد

بالنسبة لمستقبل البلاد ومن نواحي متعددة اجتماعية وسياسية وأدبية ويمكن

تقسيم مرحلة حياته إلى ثلاث محطات رئيسية هي:

أ. مرحلة النضال السياسي والاستعداد للثورة

ب. مرحلة الثورة والهجرة

ج. مرحلة الاستقلال وما تبعها من ثورة البناء والتشييد²⁶

فالرجل يعتبر من الجيل المخضرم الذي عايش المراحل الثلاث المذكورة بكل

أبعادها. فعاش المرحلة الأولى وهو في ريعان الشباب وساهم في بناء أحداثها

بالحماسة المعروفة في تلك السن أما المرحلة الثانية المنحصرة في فترة الثورة

²⁴ مرجع السابق ص 37. مدرسته الشعرية

²⁵ مرجع نفسه

²⁶ مرجع السابق صفحة ص-38-

المسلحة والتي تعتبر أصعب مرحلة في حياته حيث عرف الهجرة والسجن والعذاب وعاش المأساة الوطنية بكل مرارة وألم.

ولقد ساعفته الأقدار أيضا أن يشهد مرحلة الإستقلال وهو في سن الكهولة. بعد أن تجرع الحلو والمر في المرحلتين السابقتين

تأثير المرحلة في الأدب الشعبي:

ولما شك أن الأحداث السالفة الذكر قد أثرت تأثيرا واضحا في الأدب الشعبي الذي أخذ يجذح نحو الشعر الوطني الحماسي تماشيا مع مرحلة النضال السياسي ثم الكفاح المسلح بعد أن كانت أغراضه في معظمها تصب في الوصف والتصوف والمواضيع العاطفية التقليدية

ويكون الشاعر الكبير بلقاسم زغادة في مرحلة ما بين الحربين هو أول من طرق باب الوطنيات في المنطقة لفرط ما كانت تعانيه البلاد من حروب لا ناقة فيها ولا جمل لسبب بسيط و هو أن الشاعر ابن زغادة (نفسه) شارك في الحرب العالمية الأولى فكان بذلك شاهدا صادقا على معاناة و الظلم الذي كان يلقاه الجزائريون بسبب ذلك. ولقد خلد الشاعر ابن زغادة أحداث الحربين في قصائد مثيرة وكانت عاطفته من خلالها تميل للتأثر ثم الى الألمان ليس حبا²⁷فيهما وإنما كرها للفرنسيين الذين كانوا في نظره هم المتسببين المباشرين في بؤس الجزائريين مع التذكير بأن الشاعر مسه قانون 1912 الذي ينص على

²⁷ مرجع سابق ص-41-

التجنيد الجباري للجزائريين و أرسل الى جبهة فردان شمال فرنسا لمجابهة
الألمان و كاد أن يقتل في حرب لا تعني بلده .²⁸

شعر المرحوم الحاج بلقاسم حرز الله:

إن الناقد البارع المفترس وحتى المستمع المتذوق الرهيف الحس، ليلمسان في
شعر المرحوم بلقاسم حرز الله ذلك التناسق الجميل بين الكلمات والاوزان
والمعاني والقوافي.

فالقصيدة عندنا شاعرنا هي بمثابة لوحة زيتية ملونة لرسام كبير تتناسق فيها
الألوان وتتجلى فيها لعبة الضوء والظلام، أو هي بمثابة سنفونية موسيقية تتداخل
فيها الأنغام العذبة التي تخرج من بين أنامل عازف ماهر يذيب نفسه الطرب
واللحن والحسن.²⁹

فزيادة على الحكمة الفنية لقصيدة شاعرنا فإن المتذوق لذلك اللون من الفن ،
يكتشف بدون عناء الخيال الواسع لدى الشاعر مع قدرته الفائقة على تصوير
الأشياء تصويرا دقيقا ، دون إهمال التفاصيل مهما كانت صغيرة ،وكان القصيدة
صورة فوتوغرافية لمشهد جميل من مشاهد الطبيعة الخلابة ، فالشاعر بلقاسم
حرز الله و رغم حياته الحضرية موفق الى درجة كبيرة في تصوير حياة

²⁸ مرجع نفسه

²⁹ مرجع السابق ص-51-

البدواة و ما يطبعها من إقامة و ترحال و سرح و إياب و ما يحيط بها من قيم و تقاليد و كأنه عاشها دهرًا رغم أنه لم يسكن الخيمة³⁰

➤ خصائص شعره:

يمتاز شعر المرحوم بلقاسم حرز الله بالقوة و المتانة و قلة الصناعة و ندرة الانتحال , مع جميل اللفظ و حسن البيان و جميل البديع و التقيد بصرامة بالوزن و انسجام القافية مع التنويع في الموسيقى و الإيقاع , ولا يلمس فيه الناقد تلك العيوب التي تلتصق ببعض ذلك الفن الأصيل فتشوه صقله و تفسد رونقه و يصعب على الناقد التمييز بين شعر المرحوم بلقاسم حرز الله و شعر الشيخ السماتي أو شعر الشيخ عبد الله بن الكريو لتشابه البيئة التي نشأ فيها الشعراء الثلاثة و للعبقرية الخاصة لكل واحد منهم على تصوير الأشياء تصوير دقيقاً³¹ و عندما نستمع الى قول شاعرنا فيمالي من الابيات تعتقد أن الشعر لابن الكريو رغم أن هذا الأخير مات سنة 1921 أي سبع سنوات قبل ميلاد بلقاسم حرز الله

ضنوا عازم دقيقة و افاني

خبر جاني مادريتش و اش ندير

نفذ أمر و قال لازم

حرسوا ضباط من عسكر هيتلر

يصفاني

³⁰ المرجع السابق

³¹ مرجع السابق ص -53-

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف محمد العربي حرز الله

أما عندما نستمع للأبيات الآتية من شعر بلقاسم حرز الله فتخيل أن الشعر للشيخ السماتي الذي توفي سنة 1908:

المثال الأول:

يا عذابة خاطري عين البرني	على قدك مفهوم حفظ النقاش
الصاق أبيض فيه ناساكن جنبي	حس اقرانو راه في حسي
خرباش	
سالف ولفي راب دربتو عيني	أسود ريش اغراب شسه في
كرماش	
الرقبة بلار صنفوا نصراني	والسخبه من وع غالي
مايسعاش. ³²	

المثال الثاني:

ياعذرنى من شاف صفات أم الخير	وا غزىل فى الدور فاهم لمعانى
لا يا من صىاد خنالو مشهور	يفلى الأرض العالفة فى لوطان
بالخضر وحه لىت بقدر شور	خاىف يدوى ونرىد هى وأحزانى.

المثال الثالث:

³² مرع سابق ص-55-

عارم بنت الطير يسكن فب سدة وعلى راس الكاف فوق الأعالي³³

وقال قبله عنتر بن شداد بقرون:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والأفلام والكتب

من قصيدة جميلة له يقول من ضمن ما يقول فيها.

لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب ولا ينال العلاء من طبعه الغضب

لله دروا بنو عبس لقد تسبوا من الأكرم ما قد تنسب العرب

لئن يعيبوا سوادي فهو لي نسب يوم النزال إذا ما فاتني النسب

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند التغلب في أنيابها العطب

إلى أن يصل إلى البيت المذكور لكن دون أن يشتهر به، بل أصبح البيت عنواناً

لشعر أبي الطيب. فلا غرابة إذن أن نجد الاقتباس وشيئاً من الانتحال في شعر

المتأخرين من الشعراء.

ولما شك أن أمرا القيس قد سبق طرفه بن العبدقي قوله:

وقوفا بها صحبي على مطبهم يقولون لا تملك أسي وتكمل³⁴

بينما يقول طرفة المتعلقة:

³³ مرجع سابق ص -55-

³⁴ مرجع السابق

وقوفا بها صحبي على مطبهم يقولون لا تهلك أسي وتجلد.

أما فيما يخصه شاعرنا فإن المحيط الذي نشأ فيه والذي يتطابق مع البيئة التي عاش فيها من سبقه من كبار شعراء المنطقة لا يجعله في مأمن من اقتباس.³⁵

➤ لغة شعره:

تقترب لغة الشاعر من الفصحى إلا في بعض اللحن في النحو على غرار شعراء المنطقة أو أن المختصين في علم اللغة يقولون بفصاحة لغة أهل الجهة وإقترابها من اللغة العام، ويستعمل الشاعر بلقاسم حرز الله في بعض الأحيان كلمات عربية مهجورة على قصد بهدف إحيائها لجيل الشباب الهاوي لشعره³⁶

➤ عاطفته:

يمتاز شعر المرحوم بلقاسم حرز الله في غالبته بصدق العاطفة نظر الوجدان الشاعر الفياض ولنفسه المرهفة الحس التي يستهويها الجمال وتتفر من القبيح الدميم، وتطراً للتجارب القاسية التي عاشها بصفة خاصة في مرحلتي الطفولة والشباب تحت نبر الاستعمار ففرضت عليه معاناة الغربة وترك الأهل والأحبة

37

كما كان حبه للطبيعة وتعلقه بها مع ما يمتاز به من سعة خيال من العوامل التي جعلته يعبر عن إحساسه بكل صدق

³⁵ مرجع نفسه ص -57-

³⁶ مرجع السابق ص-59-

³⁷ مرجع نفسه

➤ طريقته في العمل:

هل يمكن وصف قصائد الشيخ بلقاسم حرز الله بالحوليات؟

قد نجيب على ذلك بنعم ولكن

فالمرحوم كان يهتم بصقل قصائده قبل أن يسمعها للآخرين رغم قدرته الفائقة على الارتجال الذي لا يلجأ إليه نادراً، فكان لا يستعمله إلا في مناسبات خاصة كالترحيب أو التوديع، أو المداعبة الأدبية التي لا تحتاج في القلب إلى أبيات كثيرة.³⁸

أما قصائده الطول فكان يستغرق مدة قد تطول أو تقصر قبل عرضها على جمهوره للاستماع. وكان أثناء مدة التحضير يقوم تعديلات وإضافات التي يراها مناسبة حسب الظروف والأحوال وحسب حالته النفسية كما سبق وأن أشرنا إلى ذلك.

➤ أغراض شعره:

لقد طال شعر المرحوم كل الأغراض التي عرفها الشعر الفصيح في القصيدة العمودية التقليدية دون أن يتخلى عن أي عرض واحد. وتضمن في مجمل ما تضمن الوصف والفخر (بالوطن والقومية العربية) والثناء والغزل والمدح وحتى الهجاء المبرز إن كان قليلاً في شعر المرحوم. ولقد خص به والده وخاله محمد رويينة (قنتار) الذي مات في حادث مرور ثم أحد أصدقائه المدعو حسن

³⁸ مرجع السابق ص-61-

بن الحاج وأخيرا الشاب دحمان الذي مات في حادث ورشة بناء وهو في ريعان الشباب³⁹

الغزل: وهو من النوع العذري الطاهر.

وليس فيه كلما مبتذلا وتشبيها ولا ذكرا صريحا لأسماء أو ما شابه ذلك.

الوصف: ويتضمن وصف الطبيعة ووصف الخيل ووصف النساء وأغرز إنتاج

لدى الشاعر. ويمكن أن نصنف المرحوم من بين الشعراء الوصف البارعين.

كما وصف الطبيعة فينعت به جمال الصحراء وصفاء القمر وإخضرار المروج وخرير المياه وهديل الحمام وزئير الوحش وزمجرة الريح وزقزقة العصفور إلى غير ذلك.

فأما الخيل فيفصل الشاعر في صفاتها وألوانها وخصالها وتربيتها وركوبها.

وأما النساء فزيادة على وصفهن أجسادهن تراه يركز على التربية والأخلاق

والمرأة المهذبة الأصيلة. ولقد خص إبنته البكر المسماة ثريا بقصيدة جميلة⁴⁰

الحكمة في شعر بلقاسم حرز الله:

لم يخل شعر المرحوم بلقاسم حرز الله من الحكمة، و أن لم يكن يتناولها كغرض مستقل مقصود لذلك. و نلمس هذا الأسلوب في شعر كثيرا من الشعراء المتقدمين سواء في العصر الجاهلي أو الفترات اللاحقة التي تلت ظهور الإسلام

³⁹ مرجع السابق ص-62-

⁴⁰ مرجع السابق ص -63-

غير أنه ورغم ذلك فإننا عثرنا في أرشيف المرحوم على مقتطفات تكاد تنحصر في شعر الحكمة و لكنها لم ترقى الى مستوى قصائده كما هو عليه الحال بالنسبة للمقطع الذي بين أيدينا. ونعتقد أنه جزء من قصيدة تقتصر على غرض الحكمة. ومن ضمن ما يقول فيه:

يا خويا لا تأمن الدهر الغدار وإذا أمنتوا راك تصبح في الدنيا نادم

كم من رايس في البحر ضيع لشوار يحسب رحو قايم الفكرة فاهم

لا تحزن من الكتابة حكم القهار يخضع للمكتوب محكوم وحاكم.⁴¹

أما الحكمة العارضة في شعر المرحوم فهي في معظمها مستقاة من تجاربه الخاصة في حياته ولا تكاد تغيب عن قصائده بعض معاناة التي اعترضته في فترات معينة وكان يعبر عنها بحكمة المؤمن الصابر كقوله:

دار الدنيا فانية تجور وتظلم ماذا فيها ناس تمل سعايا

دار الباطل حالها ما يسقم تفوق بين الناس عرة ردايا.⁴²

✚ نبوغ المرحوم بلقاسم حرز الله في الشعر:

من العوامل الرئيسية التي ساعدت الحاج بلقاسم حرز الله على بلوغ ذلك المستوى من الشعر الشعبي الذي أشتهر نذكر مايلي:

⁴¹ مرجع السابق ص-65-

⁴² مرجع السابق

- ✓ ميله المبكر لبعض ألوان الفنون التي كانت ميسرة حول محيطه البسيط فكان يرسم على الأرض بواسطة الحجارة أو على الجدران بطريقة الخدش بوسائل معدنية بسيطة.⁴³
- ✓ نيله قسطا مقبولا من الثقافة التقليدية مكنه في سن مبكرة من تعلم القراءة والكتابة.
- ✓ الجمع بين حياة المدينة وحياة البادية في إطار النمط العام الذي كانت تيسر عليه حياة أسرته. مما مكنه من الاطلاع عتي كثير من أساليب حياة البادية التي تمتاز بالنقاء وبالحرية.
- ✓ تأثره بشعراء المنطقة (وما أكثرهم) وخاصة بالشيخ السماتي الذي يحفظ له كثيرا من القصائد.

✚ مشاركته في النشاطات الثقافية:

كان المرحوم بلقاسم حرز الله زيادة على مواهبه المتعددة شغوبا بالنشاطات الثقافية حريصا على المساهمة فيها دائم الاستعداد للمشاركة في أي نشاط في مجال اختصاصه دون قيد أو شرط مسبق. وكان له الحظ مرة في شرف تمثيل ولاية بسكرة في ملتقى ثقافي متعدد الجوانب بتونس ورافقه في ذلك صديقه المرحوم زهير الزاهري العقبى الذي كان يعزف تونس جيدا.

⁴³ مرجع سابق ص-67-

فسنحت الفرصة لهذا الخير أن يطوف بالشاعر في مختلف المعالم التاريخية والأثرية التي لها علاقة بالجزائر، وأطلعه على مآثر جامع الزيتونة المعمور.⁴⁴

أهم المهرجانات والملتقيات الثقافية:

أ. العكاضيات الوطنية:

× العكاضية الأولى: ن 12 الى 15 ماي 1985 بأولاد جلال

× العكاضية الثانية: من 26 الى 29 أفريل 1886 بسيدي خالد.

× العكاضية الرابعة: من 8 الى 10 1988 بالشعبية

× العكاضية الخامسة: من 16 الى 19 ماي 1989 بالبسباس.

وكذلك في العكاضية الولائية للشعر الشعبي التي نظمتها دار القافة أحمد رضا حوحو لولاية بسكرة ما بين 21 نوفمبر و23 نوفمبر عام 2000⁴⁵

ب. نشاطات خارج الولاية:

- ولاية تيارت: ملتقى حول الحصان العربي الأصيل

- ولاية سطيف: دائرة العلمة:

مهرجان حول جيزية من تنظيم جمعية أفاق للإبداع الثقافي من 20 الى 22 جوان 1995.

⁴⁴ مرجع السابق ص -79-

⁴⁵ مرجع السابق ص -81-

3. المبحث الثالث: دراسة محتوى الكتاب

الكتاب الذي بين أيدينا بعنوان حياة وأعمال بلقاسم حرز الله هو كتاب يخلو من الفضول والأقسام بدأ بمدخل ثم تطرق لحياته وأعمال الشاعر بلقاسم وإهداء حيث ذكر في البداية أتى بمراحل في حياته الخاصة وعلى ما تطرق الشاعر بلقاسم حرز الله في قصائده من وصف وأغراضه الشعرية والمواضيع التي تطرق كما أن معظم قصائده مرتبطة بأحداث معينة أو مناسبات خاصة مما أضفى على معظم شعره صدق العاطفة التي تعطي أهمية معينة تاريخية وإجتماعية لإرتباطه الوثيق بالمرحلة التي واكبها ونعني منه بصفة خاصة الشعر الوطني والقومي.

نستطيع أن نقول دون أن نكون مغلين أن المرحوم أدى واجباته الوطنية على أكمل وجه خلال مراحل الثلاث وبكل تفان وصدق فقد دخل معترك الحياة السياسية منذ إعادة بعث الحزب العتيد سنة 1946 تحت غطاء اسم جديد وهو حركة الانتصارات للحريات الديمقراطية وظل متمسكا بذلك الخط النضالي الى آخر رفق من حياته⁴⁶

دراسة المظهر الخارجي للكتاب:

⁴⁶ حياة الشاعر بلقاسم حرز الله. الرابطة الوطنية للأدب الشعبي لإتحاد الكتاب الجزائريون ص -8-

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف محمد العربي حرز الله

الكتاب الذي بين أيدينا بعنوان حياة وأعمال الشاعر بلقاسم حرز الله من إعداد محمد العربي حرز الله. كتب هذا العنوان بخط متوسط وواضح برمز دار النشر منشورات الرابطة الوطنية للأدب الشعبي

ابتدأ الكاتب بكلمة حياة ثم اسم الشاعر فالكاتب إستغنى عن الفصول والاقسام أيضا. لون الغلاف وردي فاتح فهو يحتوي على 188 صفحة منها 18 قصيدة دون طبعة.

كتاب محمد عربي حرز الله متوسط الشكل يبلغ طوله 23.2 سم وعرضه 1 سم. خالي من صور يوجد الفهرس مع الأخير خالي من المقدمة والخاتمة لدى 3 نسخ.⁴⁷

⁴⁷ مرجع السابق ص-10-

الخاتمة

خاتمة:

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث وهاهي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث. وقد كان البحث يتكلم عن الشاعر بلقاسم حرز الله وحياته وقد بذلنا كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل.

ونرجو من الله أن تكون رحلة ممتعة وشيقة، وكذلك نرجو أن تكون قد إرتقت بدرجات العقل الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير ونحن لا ندعي الكمال لله عز وجل وإن أخفنا فمن أنفسنا وكفانا نحن شرف المحاولة وأخيرا نرى بأن الشاعر بلقاسم حرز الله هو أحد الركائز الثقافية التي فقدتهم مدينة سيدي خالد. سخر حياته كلها للثقافة والفن وكان الشاعر الذي تعجز الكلمات عن وصفه وكان الفارس المغوار الذي يعرفه العام والخاص وكان المسرحي الفكاهي والابن البار للجزائر قبل الثورة وأثناء الثورة وبعد الاستقلال، عرف عند العشائر والقبائل البدوية بأنه الرجل الذي يثق فيه الجميع وكان يحل مشاكل العروش وما اعتقدنا في جلسة شاي.

وأثناء وفاته رحمه الله كانت جنازته أكبر تجمهر عرفته البلاد رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

لقد توصلنا في نهاية هذا البحث الى نتائج.

بأن الشاعر الذي بين أيدينا هو قدوة حسنة في اكتساب العلم والمعرفة والصبر والثقافة وتحمل قساوة الظروف مهما كانت.

هذا الموضوع تطلب منا دراسة متعمقة في ذلك الموضوع يضاف الى ذلك الجوانب الشخصية التي فرضت نفسها في البحث. وإننا لنجد أننا بشر لدينا أخطاء

نرجو أن تسامحونا على هذه الأخطاء ونحن نشكر لكم متابعتكم هذا البحث والله تعالى يوفقنا ويوفقكم الى ما يحب ويرضى، وصل اللهم وسلم وبارك تسليماً كثيراً على معلمنا الأول وحبیبنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام. وأيضاً لا ننسى شكر الأستاذة الكريمة المشرفة جزاها الله كل خير.

فَمَنْ

كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِكُفْرَانٍ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿110﴾ سورة الكهف - صدق
الله العظيم.

قائمة المراجع:

١. كتاب حياة وأعمال الشاعر بلقاسم حرز الله لعربي حرز الله

٢. مجلة المساء

ملخص :

بلقاسم حرز الله هو احد الركائز الثقافية التي فقدتهم مدينة سيدي خالد, سخر حياته كلها للثقافة و الفن

فكان الشاعر التي تعجز الكلمات عن وصفه و كان الفارس المغوار الذي يعرفه العام و الخاص و كان المسرحي الفكاهي و الابن البار للجزائر قبل الثورة و اثناء الثورة و بعد الاستقلال , عرف عند العشائر و القبائل البدوية بانه الرجل الذي يثق فيه الجميع و كان يحل مشاكل العروش و ما اعقدها في جلسة الشاي . و اثناء و فاته رحمه الله كانت جنازته اكبر تجمهر عرفته البلاد . رحم الله الفقيد و اسكنه الله فسيح جناه .

في هذه الصفحة سنحاول اختصار حياته و اعماله الشعرية الان رحمه الله لا تكفي صفحة واحدة للتعرف اليه

فقد يحتاج الى موقع كامل للتعريف بأعماله الى ذوي الاختصاص من المتهمين بالشعر و التراث الشعبي .

كما اشير الى انه يوجد مؤلف خاص بحياة الفقيد من تأليف الأستاذ محمد العربي حرز الله و منشور من طرف

الرابطة الوطنية للأدب الشعبي التابعة لاتحاد الكتاب الجزائريين .

Résumé

BELKACEM HAREZ ALLAH est l'un des piliers culturels que la ville de Sidi Khaled a perdu . Il a consacré toute sa vie à la culture et à l'art .

Il était le poète que les mots ne peuvent décrire ,il était le chevalier commandant que le public privé connaissaient, et il était le dramaturge et le fils vertueux de l'Algerie avant la révolution, pendant la révolution et après l'indépendance. Ses funérailles étaient le plus grand rassemblement le pays a connu, que dieu ait pitié du défunt et le mettre dans ses vastes jardins .

Sur cette page nous essaierons d'abrégé sa vie et ses œuvres poétiques car que dieu lui fasse miséricorde, une page ne suffit pas pour l'identifier il peut avoir besoin d'un site Web complet pour présenter ses œuvres aux spécialistes qui s'intéressent à la poésie et au folklore .

Il a également été signalé qu'il existe un livre sur la vie du défunt écrit par le professeur Mohamed El Araby Herzallah et publié par l'Association nationale de littérature populaire de l'Union des écrivains algériens.

La vie et les affaires

Poésie chantante

Belkacem Hraz Allah is one of the cultural pillars that the city of Sidi Khaled has lost .He devoted his whole life to culture and art

He was a poet whom words cannot describe, he was the commanding knight whom public and the private knew, and he was the playwright and the righteous son of Algeria before the revolution, during the revolution and after the independence. His funeral was the largest gathering the country has known, may God have mercy on the deceased and put him in his vast paradise

On this page, we will try to shorten his life and poetic works because, may god have mercy on him, one page is not enough to identify him he may need a complete website to introduce his works to specialists who are interested in poetry and folklore .

It was also pointed out that there is a special book on the life of the deceased, written by Professor Muhammad Al Arabi Herzallah and published by the National Association of Popular Literature of the Algerian Writers Union.

كلمات المفتاحية :

حياة و اعمال الشاعر

شعر الملحون

لغته الشعرية

Mots clé

.La vie et l'œuvre du poète

. Poésie chantante

. Son langage poétique

Key words

.The life and work of the poet

Song poetry

His poetic language